

شرح العقيدة الواسطية (73) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شرح العقيدة الواسطية. الدرس السابع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)
امين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ويحب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غدیر - [00:00:20](#)

اذكرکم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يشكو بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني - [00:00:40](#)
اين الكنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ويؤمنون بانهم ازواجه في الآخرة. خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده - [00:01:00](#)
واول من امن به وعاضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فابن عائشة فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون - [00:01:20](#)

الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه - [00:01:44](#)
والصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الابل وصغائره بل يجوز عليهم بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من الفضائل ما - [00:02:04](#)
يجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم السيئات. ما لا يغفر لمن بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله - [00:02:24](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كلما تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فهذه صلة - [00:02:41](#)
الكلام على اصل هذه المسألة وهي بيان اصل اهل السنة والقاعدة التي يرجعون اليها في اعتقادنا كالصحابة وفي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فان من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم وسلامة سنتهم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا - [00:02:57](#)

كما بين ذلك المصنف شيخ الاسلام رحمه الله في اول الكلام لقول الله جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا الا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وبعد ان بين معتقدات اهل السنة - [00:03:27](#)

او ما الزموا انفسهم به تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين طريقة اهل السنة والجماعة مع آل بيت النبي صلى الله عليه

وسلم وبسبب ذكر ال البيت في العقيدة. كسبب ذكر الصحابة في الاعتقاد. لان مخالفة - [00:03:50](#)

المرحلة من اهل البدع في ال البيت كمعالجة من خانت من اهل البدع في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ان الذين قالوا في ال البيت قابلوا ذلك الغلو في الحب بصوت الصحابة - [00:04:19](#)

فحب الصحابة وحب ال البيت وجودا وعلى بين هذا وذاك متلازم لان اول الفتن حصولا ما حصل بعد مقتل عثمان رضي الله عنه حصل به ذلك الاختلاف الذي تفرغ تبرعت به الامة الى اصناف شتى - [00:04:43](#)

فمن الناس من غلب في ال البيت وتبرأ من الصحابة. وهؤلاء هم الرافضة الشيعة الغلاة ومن اصولهم في هذا الباب انه لا ولاء الا ببرارة يقولون لا ولا الا ببعض يعني لا تولي لاهل البيت ولا محبة لهذا النبي صلى الله عليه - [00:05:08](#)

الا بالبركة من الصحابة. من اكثر الصحابة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتبرعون منهم لانهم يعتقدون ان الصحابة كفروا الا قليلا منهم. ويكرهون اهله عاد ذلك العشرات لانه ذكر فيه العشرة المبشرين بالجنة ويتشاءمون ببعض الاعداد - [00:05:38](#)

مما هو معروف عندهم في تفاصيل الكلام على مددهم من معتقداتهم انه لا ولاء الا لبعض. واهل السنة والجماعة يخالفون هذا الاصل ويقولون ان تولي ال البيت لا يتم الا بهول الصحابة. وان تولي الصحابة ومحبتهم لا يتم الا بتولي ال البيت - [00:06:12](#)

المحبة وتولي ال البيت قرينان متلازمان. وجود احدهما عند هذه السنة هو وجوب الكعبة. فلا يوجد من اهل السنة من يتبرع من احد هذين الصنفين. ولذلك تجد فيما جاءت الاعتقاد المذهب عن ال البيت - [00:06:44](#)

متصل بمنه من الصحابة. لان التفرق في هؤلاء يعني في الصحابة هو سبب التفرغ في مسألة محبة اهل البيت. بعد ان ذكره شيخ الاسلام القول والصحابة قال بعدها الله ويحبون يعني اهل السنة والجماعة يحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويتولون - [00:07:04](#)

المحبة التي قامت في قلوب اهل السنة والجماعة لاهل البيت هي المودة الخاصة وهي مودة بسبب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث الذي ذكره شيخ الاسلام بعد ذلك - [00:07:30](#)

حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته فمحبة اهل السنة لال البيت محبة في الله ولله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:54](#)

وعدم المحبة لها مقتضيات عند اهل السنة. فتقتضي اولاً ان يعتقد انه افضل الناس مثلاً فافضل هذه الامة نسباً هم ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن الجاهلية ان تقدم - [00:08:15](#)

قليلة او فيها او نداء على مذهب الهاء كما يعتقد ان بعض القبائل افضل من الاشرار او من الال او محفوزات. هذه جاهزة تحول درجات المحبة ان تعتقد ان نسبه وافضل الانساب فهم خير بيت - [00:08:41](#)

موجود اليوم على ظهر الارض. اذا صح نسبهم الى علي بن ابي طالب. رضي الله عنه. فخير بيت من جهة النفس على الارض هم ال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:07](#)

والثانية ان يكرموا في المجالات وان يقدموا لاجل انهم من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان العالم منه مع علماء فانه يقدم على من شاركه في العلم. لاجل ان معه مزية النفع - [00:09:24](#)

وفضيلة انه من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان العامي منهم مع امثاله فان انه يقدم عليهم يقدم على امثاله لانه بعضهم في كونه من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:48](#)

الثالث من مقتضيات هذه المحبة ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم حق ان يكرموا طبعاً يعانوا وان وان ينصروا وان تحفظ اعراضهم. ولهم حق في في عامة والصدقة صيام الزكاة المطلوبة حرام عليها. فاذا كان اهل بيت النبي - [00:10:09](#)

صلى الله عليه وسلم محتاجين الى بعض المال احق على من يحبهم ان يعينهم لانهم ان منعوا الهيئة فانه لابد ان يغنوا وقد اختلف اهل العلم هل لهم يعني لال البيت ان يأخذوا من الذكاء - [00:10:43](#)

اذا منعوا الحيض فلم يجيزه الاكثرون واجازه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من اهل العلم وهو الاصل في هذا. فاذا منعوا ايضاً ولم

يقول من ثم من يعطيه من الزكاة فان الناس يعينونه - [00:11:06](#)

ولابد بانه من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى الموالاة والمحبة لهم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم الله في اهل بيتك يعني ايه؟ اذكركم وصية الله في اهل بيته. وقد قال جل وعلا قل لا اسألكم عليه اجرا - [00:11:26](#)
الا المودة ذي القربى. والمودة في القربى يعني ان تصلوني لاجل ما بيني وبينكم من القرابة المخاطب بذلك قريش وال النبي صلى الله عليه وسلم مشتركون في هذا الامر قال ويحبون اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)
اهل وال متقارب لكن الان لا تقلق الا على البيوت العظيمة المشتهرة اذا اشتهرت بعلم او رئاسة او فاض في الناس يقال ال فلان. واهل هذه الاهم واهل النبي صلى الله عليه وسلم بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. واهل النبي هم اهله. لان الاهل ليس معناه الزوجان -

[00:12:17](#)

وانما كلمة اهل في اللغة وفي الشرع تطلق على الزوج وعلى الزوج في هذه الزوجة على الابناء وعلى الاخوان على الحق ونحو ذلك. وادلة هذا معروفة ان ابني من اهل وقال - [00:12:46](#)

جل وعلا في قصة موسى اجعل لي وزيرا من اهلي هارون فكلمة ال واهل هذه وهذه تتناوب من حيث المعرفة. شيخ الاسلام استعمل لانه اعمى في هذا السياق واهل النبي صلى الله عليه وسلم لها اطلاقان. الاطلاق الاول ان يوافق به خصوص هذه - [00:13:14](#)
يعني خصوص اهله لهذا شيخ الاسلام هنا عبر بلفظ الان لاجل هذا الاطلاق. وهؤلاء يراد بهم الخمسة بيوت المشكورة في قرابة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في صحيح مسلم - [00:13:43](#)

هؤلاء هم ال علي واهل عقيدة وآل جعفر وآل العباس وبنو الحارث بن عبد المطلب. هؤلاء هم الذين تعلم عليهم الصدقة. يعني تحرم عليهم الزكاة منعوها بانهم طاهرون والزكاة او سهمها. كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:14:04](#)

ان صدقة لا تحل بحال محمد انما هي اوساط الناس فهؤلاء الاربعة البيوت التي جاءت بمسلم وزاد عليها العلماء بنو الحارث بن عبد المطلب هؤلاء هم الذين تحرم عليهم الصدقة الزكاة - [00:14:36](#)

ام حال النبي عليه الصلاة والسلام وهؤلاء منهم اهل الكساء. الذين ادار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم كساء وخصهم بذلك وفيهم نزل قول الله جل وعلا في سورة الاحزاب انما يريد الله - [00:15:03](#)

ان يذهب عنكم الرساء اهل البيت ويظهرهم تطهيرا قد ادار النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب على طائفة من اهل البيت وهم علي وفاطمة والحسن والحسين. هؤلاء اخاف لهم الحق الاخص وجميع اهل النبي صلى الله عليه وسلم لهم الحق. وهؤلاء لهم حق اخص. ايضا من الان زوجات النبي - [00:15:22](#)

عليه الصلاة والسلام فاذا شمل اهل النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث جهات خمس بطون الذين ذكرت علي وفاطمة والحسن والحسين وهم يدخلون في ال علي في القبر السير الاول ولو جاء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:48](#)

هذا الاول والثاني ان ال النبي صلى الله عليه وسلم تطلق اطلاق عام ليس هو المراد في هذا الموطن وهذا يراد به الاتقياء الذين تبعوا النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:16:16](#)

دينه ورسالته وسنته. قال اختيار ابن القيم رحمه الله في قول المصلي اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد يعني على اتباع محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم يعني على ابراهيم وعلى اتباع ابراهيم - [00:16:36](#)

قال ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدركم اذكركم الله في اهل بيته يحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان هو عليه الصلاة والسلام قال اذكركم الله باهل بيتي - [00:17:02](#)

يعني اذكركم امر الله باهل بيتي اذكركم وصية الله لاهل بيتي اذكركم بتقوى الله في اهل بيته فتذكر الله في اهل بيته وتذكر شرفه. الشرع الذي جاء منه في الله في اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:29](#)

وقد جاء ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي محبتهم وتوليهم احاديث كثيرة. قوله حيث قال يوم غدركم قم قم مكان فيه ماء بين مكة والمدينة ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - [00:17:49](#)

في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وقف عند هذا القدير وهرب الناس ادانة اليوم الثامن عشر من ذي الحجة. خطب الناس في ذلك القدير في ذلك المكان حيث قال - [00:18:10](#)

في ذلك ذكر الناس ووعظهم وحثهم على التقوى ثم امرهم بالاستنفار بحبل الله جل وعلا وهو كتاب الله جل وعلا. قال في ذلك عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به - [00:18:26](#)

لن تضلوا تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله ثم ذكر كلاما ثم قال في اخره اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي منهم من روى هذا الحديث - [00:18:52](#)

بالجنب قال كتاب الله هو عترتي. اهل بيتي. وانا من اشتياق بالمعنى. وجعل في اخره كما رواية الترمذي في الحديث حديث صحيح مسلم حديث زيد ابن الارقم حديث مشهور معروف روايتين مختلفتين منها رواية عند الترمذي وعند غيره حيث قال فيها - [00:19:14](#)

وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. ففهم من ذلك ان هذين الذين لن يتفرقا كتاب الله جل وعلا واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذا الحديث حصل في اختصار. في الروايات وزيد ابن ارسم - [00:19:37](#)

رضي الله عنه ذكر انه اختصر الكلام كما في صحيح مسلم وانه لن يصب شيء ما حصل له او لعدم ضبطه بذلك. والرواية التي في صحيح مسلم واضحة. وفي غيرها جاء فيها هذا اللفظ. وانه - [00:19:57](#)

لن يتفرقا حتى يريد عليه الحوض. وقد قال عدد من المحققين من اهل الحديث ان هذا اللفظ ثقة بمعنى وبعضهم جعله من الشاة وان هذه اللفظة غير محقوقة بل هي شاة. وقد ورد في هذه الرواية عند الحاكم عند الحديث على تقليد الحديث. يقول لكن اه الرواية عند الحاكم وعند - [00:20:18](#)

غيره ان الذي حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال في تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ. قال في كتاب الله وسنتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. فهو عليه الصلاة والسلام اوصى بالاستمسك بكتاب الله وبسنة رسوله - [00:20:44](#)

صلى الله عليه وسلم فلما قرأ من الوصية بالكتاب والسنة قال اذكركم الله باهل بيته فاذا ليس المراد قوله تركت فيكم امرين كبار الالفاظ او تركت فيكم ناس تمسكتم به لن تضلوا. ليس المراد باحد هذين الامرين اهل بيت النبي - [00:21:08](#)

الله عليه وسلم بل هما في الكتاب والسنة. ومن جعل احد هذين الكافرين ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم او العترة فقال ادخل شيئا في شيء وروى بالمعنى وليس هذا بالصحيح كما حققه الائمة - [00:21:35](#)

من اهل الحديث ومن ائمة السنة في العقيدة قال شيخ الاسلام بعد ذلك وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يزكوا بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة - [00:21:55](#)

واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاه من بني هاشم فانا خيار من خيار وهذا وارد دلالة على ما ذكره شيخ الاسلام. لان اهل السنة والجماعة يحبون ال البيت لمحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:22](#)

عليك وسلم قال بعدها ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها ام ام اس لاولاده واول به وعواده - [00:22:41](#)

يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين اجواء النبي عليه الصلاة والسلام هم زوجاته الانصح ان يقال للمرأة زوج. زوج الرجل وزوجة يجوز ذلك على قلة كما جاء بوصف عائشة وانما زوجة النبي صحيح مسلم وانها زوجة نبيكم - [00:23:07](#)

صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة والزواج جمع زوج. والزوجات جمع زوجها. فقوله يتولون رسول الله يعني ايه زوجاتهم والتعبير بازواج والمفرد زوج اخر قالت امهات المؤمنين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:35](#)

تزوج عددا من النساء وتساوى ماري القبطية التي اهداها له المقوس العظيم مصر وكانت زوجاته حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا تسعة اول زوجاته خديجة ولم يتزوج عليها - [00:24:01](#)

ابدا عليه الصلاة والسلام. وكانت اعظم النساء عنده عليه الصلاة والسلام واول زوجاته لحوقا به زينب حيث قال عليه الصلاة والسلام

اسرعكن لحوفا من فكانت العفو واليد في الخير والصدقة والبذل زينب بن جحش توفيت رضي الله عنها سنة عشرين - [00:24:30](#)

من الهجرة وعائشة توفيت سنة سبع وخمسين صلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه قال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. امهات المؤمنين لان الله وصفهم بذلك في قوله وازواجه - [00:25:07](#)

وامهاتهم وهم وهن امهات المؤمنين من جهة المكانة. لا من جهة المحرمية. فان يعني من جهة المكان ومن جهة الحرمة فلا يحل لاحد ان يتزوج امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها - [00:25:29](#)

الناس ليسوا محارم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بل هن اجنبيان عن الامة. فاذا هن من جهة الحرمة محرمات من جهة محرمية ليس الرجال محال لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:51](#)

بين هناك من نساء منهن محرمات ومن حرمت عليه المرأة كان محرما لها. وهناك من النسبة منهن محرمات ولا تكون محرمة. يعني لا يكون الرجل محرما له مع انها محرمة عليه. وهناك ان النساء من هي - [00:26:11](#)

ولكن لا يستحسن ان يكون خاليا بها او ما يؤمن لها بالتفرغ. ونحو ذلك على ما هو معلوم ذلك في كتاب النكاح قال ويؤمنون بانهم ازواجه في الاخرة لان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا هن زوجاتك في الاخرة كما ثبت ذلك في الحديث. خصوصا الحديث خديجة هي افضل - [00:26:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في اول الاسلام هي اعظم زوجاته نصرة له وهي اول النبي صلى الله عليه وهي اول الناس اسلاما وايمانا بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال شيخ الاسلام في وصفه - [00:27:11](#)

اكثر اولاده واول من امن به. قم اكثر اولاده يعني باستثناء ابراهيم فانه كان من ذريته مالك. القبطية اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من الرجال يعني من الذكور ومن الاناث كنا كانوا من الخليج - [00:27:31](#)

روي عن عائشة حملت واسقطت لكن هذا ليس بصحيح فان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ما حمل منهن الا قال عن خديجة واول من امن به وعاوله على امره. وكان لها منه المنزلة العالية. والصديق على رسول الله بنت الصديق يعني - [00:27:59](#)

الصديق على بنت الصديق رضي الله عنه التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم قول عائشة على النساء كفضل الشديد على سائر الطاعة تسعة هاتين الزوجتين خديجة وعائشة لانهن - [00:28:25](#)

او لانهما اعظم زوجاتهم واحب زوجاتهم اليه. وكان عائشة كثيرا ما اذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ولما توفيت خديجة قري النبي صلى الله عليه وسلم عائشة في المنام زوجته عليه السلام - [00:28:42](#)

اختلف اهل العلم في خديجة وعائشة اي هذين او اي هاتين افضل هل خديجة افضل من عائشة؟ ام عائشة افضل من خديجة فمنهم من قتل خديجة بما جاء في فضلها من الاحاديث الكثيرة. ولان النبي صلى الله عليه وسلم وصفها بانها كملت - [00:29:04](#)

هي التي ناصرة النبي عليه الصلاة والسلام وساندته وايدته وبررت له. عليه الصلاة والسلام ما لها وكانت له ربا و لها من المقامات في اول الامر ما ليس بعاشر. ومنهم من فضل عائشة عن عائشة افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:31](#)

قول عائشة على النساء والنساء يدخل فيها خبيثة وقالوا ايها كارثة رضي الله عنها نفعت الامة جميعا بما روت من الاحاديث وما حفظت من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وبما هيأت الامة من الاحكام حتى ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يرجعون الى - [00:29:54](#)

عائشة اذا اختلفوا عائشة على عدد من الصحابة في الاحكام وصنف في ذلك بعض اهل العلم كتبها منها كتاب الاصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة. فقالوا عائشة لما لها من المحبة ولما لها من العلم ولتفضل النبي - [00:30:20](#)

عليه الصلاة والسلام نعم والذي عليه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان هذا التفضيل ليس بوجيه لان التي يختلف بها اهل العلم من مسائل التفضيل انما الحكم فيها للنص والنص لم يأتي بتفضيل عائشة على خديجة ولا خديجة على عائشة مطلقة. وانما ورد ان هذه - [00:30:40](#)

او ان هذه افضل وورد ان الاخرى ايضا مفضلة وانها افضل فلماذا وجب ان ينظر في جهة القبر. وان يتكلم في الفضل من جهة ما

حصل لهذا قال شيخ الاسلام ان التحقيق ان يقال ان خديجة رضي الله عنها في اول الاسلام - [00:31:13](#)

افضل من عائشة عائشة الابداع صغيرة لا تحسن شيئا وخديجة هي التي ما امرت النبي صلى الله عليه وسلم وايدته فهي اقوى من هذه الجهة في اول الاسلام. ولما انتشر الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:41](#)

كما عنده وحفظت عنه من السنن ومن احواله في بيته. ومن كلماته ومن احكامه ما لم يكن عند خديجة وماذا تنقله الامة عن خبيث؟ فاستفادت الامة من عائشة ما لم تستفاد من خديجة فمن هذه الجهة تكون عائشة افضل من خديجة - [00:32:01](#)

كلام معين وهو وهكذا ينبغي في سائر مسائل سواء في مسائل العقيدة يعني في التفضيل في المسائل التي وردت في العقيدة ام في غيرها؟ فان مسائل التوحيد يختلف فيها الناس - [00:32:21](#)

المسائل او الرجال بهذا الاصح او هذا صح او انا رجل افضل او انا عالم اعلى او انا اشجع او هذا اقدر او نحو ذلك فانها اتى افعل التفضيل يختلف الناس في ذلك لان جهات التفضيل ليست واحدة جهات التفضيل متعددة فلا بد ان يختلف - [00:32:41](#)

الناس في التفضيل لان الجهات متعددة. فاذا تكلم الناس في التطبيق بعدله وبحكمة لم يتبع ذلك الاختلاف واما اذا تكلموا في التفضيل بنوع اعتداء فانه ربما احدث ذلك تبرؤا. والذي ينبغي على طالب العلم ان يستفيد - [00:33:09](#)

من تحقيق شيخ الاسلام في هذه المسألة في مسألة التفضيل بين خديجة وبين عائشة بنظائر ذلك من التفضيل الذي له جهاد فانه يفصل. فيكون المقام مقام فيقول اذا نظر هذه في الجهة فتقول هذا العالم افضل. واذا نظرت الى الجهة هذه فتقول هذا العالم افضل.

اذا نظرت الى هذه الجهة فقل هذا العالم اعلى - [00:33:29](#)

اذا نظرت الى هذه الفئة قلت ذاك اعلى واحسن وهكذا فان تعددت جهات التفضيل او جهات الاعجاب يكون هو العدل الغربي اذا تنازع الناس في مسائل التفضيل وهو المستفاد من كلام شيخ الاسلام في - [00:33:57](#)

التفصيل بين عائشة وخديجة قال بعد ذلك ويتبرعون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويحبونه يتبرعون يعني اهل السنة والجماعة يتبرأون يعني يعلنون البركة وهي عدم الانتفاع الى طريقة الروابط طريقة الروابط - [00:34:17](#)

البراءة تجمع البعد وعلان عدم الانتساب وحضور ذلك الشيء يتبرأون من طريقة الروافض. الروافض جمع رافضين اسمه من قام به الرزق والرزق عقيدة من العطاء. وسمي اولئك رافضة بانهم رفضوا امامة زيد ابن علي. قد كانت الشيعة - [00:34:50](#)

يتولون هذا البيت حتى حصل مسألة سد ابي بكر وعمر فتبرع زيد ابن علي ممن سب ابا بكر وعمر ولعنهما رضي الله عنهما فقال علي بن علي انا اتبرأ منكم وارفضكم. فقالوا اناس نرفض امامتك فقال انتم الرافضون - [00:35:19](#)

تشم رافضة لانهم رفضوا امامة زيد ابن علي او رفته التربية وتولي ابا بكر وعمر رافضي اسمه فاعل الرضا واصله وقدراتها المصدر الرفض بالفتح. لكن العلماء جعلوا بالعقيدة هذه اسم غير المحرم. قالوا هذا كذب - [00:35:44](#)

وهؤلاء رافضة كما قال الشافعي في بيته المشهور ان كان رفقا حب ال محمد فليشهد الثقلات ان يعاقب الروايات له الاخوة في الكفر كما نبه على ذلك شارح القاموس الزبيدي وغيره من اهل العلم وهي التي تسمع من اهل العلم خلافا لمن قرأها بالفتح ان كان رفضا

حب اهل محمدا - [00:36:19](#)

ان كان حفظا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافض الكلام عليه له تفصيلات وتطويلات لكن على كل حال ما يخص هذا الموضوع ذكره شيخ الاسلام بقوله الروابط الذين يبغضون الصحابة ويحبونه - [00:36:49](#)

يبغضون الصحابة ويسبونه. الروافض جمعوا بين بوض الصحابة وبين سببه. كما ذكرنا عنهم انهم يقولون لا ولا الا بطلاق يعني لا تولي لاهل البيت الا بالبراءة من الصحابة. قد كفروا الصحابة الا بضعة نفر - [00:37:29](#)

الروافض مع الصحابة يكفرونها ويبغضونها ويلعنونها ويجعلون البغض والتكثير واللائمين يتقربون الى الله به. خاصة ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فهما فالرافضة يلعنون ابا بكر وعمر مصائب الصحابة قال اقوى طريقة النوافل الذين يودون اهل البيت بقول -

[00:37:49](#)

النواصب جمع ناصب. والناصب اسم فاعل النصب. والنصب هو مناقبات ال البيت في العدالة والعداوة. هذه حصلت في زمن الفتنة.

فان منهم من تولى عليا وغلب فيه او لا تدرج بهم الامر حتى صاروا روافض ومنهم من تبرأ من علي - [00:38:33](#)

والحال هؤلاء سموا نواهم. والنوافذ في العموم ليسوا فرقة معروفة بعقائدها اليس تم فرقة من الفراغ؟ معروفة العقيدة لها تفاصيل الكلام في الاسماء والصفات وفي الايمان والقدر الى اخره يقال لهم النواصب - [00:39:00](#)

وانما نوافل يذكرون في هذا المقام لاجل ان لهم اعتقادا في الصحابة رضوان الله عليهم فهو كالخوارج عقيدة الصحابة. وفي اه ال البيت ولكن يشابهون الخوارج في ال البيت بالخاص - [00:39:20](#)

فمن هذه الجهة يمكن ان يعتبروا من الخوارج. يعني انهم ناصبوا ال البيت العبادة وجعلوا العداوة قائمة بينهم وبين ال البيت. كذلك اضررت الصحابة ليست نظرة الرافضة بل هو كان رب الخوارج - [00:39:45](#)

اهل السنة وهم في ال البيت بين طريقة الرافضة الذين يغفلون في ال البيت وجعلوا منهم ائمة بل جعلوهم ائمة وجعلوهم معبودين وعظموهم فوق ما يجد. وبين طلاق طريقة النواصب الذين يسبونهم ويلعنونهم. ويبدون ال البيت - [00:40:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاهل السنة وهم يتولون الصحابة ويتولون الان. لا يتبرأون من الصحابة ولا يتبرأون من الان فعندهم الحق واضح يجمع بين هذا يعني بين حب الصح وحب العالي جميعا - [00:40:29](#)

قال ويمسكون عما شجر بين الصحابة هذه عقيدة اهل السنة انه ما هجر بين الصحابة شجرة يعني حصل وسميت شجار شجارا لانه يحصل فيه اختلاف واشتباه. واصل التشاجر هو التداعب. لذلك سمي - [00:40:50](#)

الشجرة الشجرة لتداخل فروعها. والاختلاف الذي حصل بين الصحابة هو الذي شجر بينهم. يمسكون عما شجر بين الصحابة يعني عما حصل من الاختلاف في الاقوال او في الاعمال بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:13](#)

قوله ينفقون على اهل السنة في الامساك باللغو وبالقول ما يدور في القلب وبالعمل والكتاب والحكاية والاتماع والاقرار. كل ما كان من قبيل القول او العمل في جميع تصرفاته كلاما او كتابة او عملا من الاعمال - [00:41:32](#)

كل هذا يمسك اهل السنة عن الخوض في الصحابة فيه. فيمسكون عن التعبير فيما شجر بين الصحابة ويمسكون عن الابرار ويمسكون عن الاسماع فلا يريدون ما كبر بين الصحابة اصلا. وانما عندهم في هذا انهم - [00:42:02](#)

يقولون عنهم جميعا يعني عن الصحابة جميعا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان هذا يشمل جميع الصحابة رضوان الله عليهم ويقولون ان هذه الآثار مروية في مساوئهم. منها ما هو كذب ومنها ما قد عيد فيه ونقص وغير عن وجهه - [00:42:22](#)

كلام اهل السنة في ما روي من الآثار في كتب التاريخ عن حكاية ما شجر بين الصحابة. وعن تفاصيل الاحوال. فانه يقولون ان هذه الآثار التي تروى وفيها مساوئ لهم - [00:42:48](#)

هي على ثلاثة اقسام. شيخ الاسلام ذكر منها ذكر هذه الثلاث اقسام فاول هذه الاقسام ان منها ما هو كذب وهذه معروفة في التواريخ في التاريخ بعض المعايير لهم منها ما هو كذب مقاطعة. وهذا الذي هو كذب الذي روي عن طريق الكذابين - [00:43:13](#)

واشكرهم ابو مهنة في تاريخ الطبري وهناك رسالة مختصة في ذلك اسمها مرويات في حديث مسلم تاريخ وكذلك فان هذين من المعروفين الكريم. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره - [00:43:44](#)

القسم الثاني منها ما زيد فيه ونقص قال منها ما قد كتب فيه ونطق وغير عن وجهه. يعني منها اشياء صحيحة حصلت منه لكن زيد فيها اشياء اما نجحت فهم الراوي او نجحت ظنه او من جهة ايضاحه للحال. واعطاء في ذلك. او منها ما نطق - [00:44:12](#)

منه ما يحذر به الذي حصل فاذا كان كذلك فالزيادة والنصحان تغيير لتلك المرويات عن وجهها. فبدل ان تكون تلك المأويات فيها عذر لهم بالزيادة والنصحات فيها ذكر شيء يفهم على انه من مساوئ الصحابة. رضوان الله عليهم - [00:44:36](#)

القسم الثاني ما اجتهدوا فيه وهذا كثير وهو صحيح لكن ما يمكن ان يقرن على انه من مساوئهم هم مما اجتهدوا فيه اعتقاد اهل السنة والجماعة في هذا الصحيح انه ما كان من قبيل المساوئ مما صح فان - [00:45:02](#)

انه اما مجتهدون فيه لهم فيه الصواب او الخطأ الذي يؤجرون عليه واما ما هو من الذنوب التي تكون من الكبائر او الصغائر وهم في تلك جنوب معقول عنه مغفور له. لهذا قال في القسم الاخير والصحيح منه هم فيه معذورون - [00:45:28](#)

اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون لم يذكر قسم الذنوب سيأتي ذكره بعد ذلك. وقوله هم فيه معذورون يعني به ما ليس الذنوب انما ما كان من قبيل الابتعاد مما حصل من القتال بين طلحة والزبير وعلي ومثل ما حصل من القتال بين -

00:46:01

علي ومثل قصة الحكمين ونحو ذلك ممن يذكر فما كان من ذلك هم مجتهدون فيه اما مهجورون هجرين واما مخطئون. وهذا الذي حصل من الخلاف بين الصحابة بانهم ما دخلوا فيه الا عن تأويل فانما قصدهم نصرة الحق وقصدهم ان ينتصروا للحق - 00:46:30 وان يبطلوا البعض فاجتهدوا فمنهم ما هو من هو مصيب في اجتهاده؟ ومنهم من كان مخطئا في اجتهاده فيهم من دخل في امر وهو يعلم انه ذنب ومعصية ودخل فيه الانعام وانما جعل فيه - 00:46:58

اما ان يكون مصيبا او ان يكون مخطئا. ولما حصلت الفتنة بين يعني بعد مقتل عثمان ولم يقصد معاوية رضي الله عنه لعلي رضي الله عنه في الخلافة وكانت الخلافة منعقدة لامير ولكن معاوية لم يقر له خلافة وحصل ما - 00:47:18 المسيرة الى معاوية والى العراق الاختلاف المعروف لم يستلف من الصحابة في ذلك الاختلاف ما يقرب من ثلاثين رجل بل الاكثر اعتزلوا الاقتتال. بخلافة اهله. اكثر الصحابة بايعوا عليا الخلافة وانه هو الخليفة بعد عثمان رضي الله عنه. لكن لم يسيروا معه في الاقتتال. لم يبلغوه ثلاثين - 00:47:38

من الصحابة والصحابة فيما خرج من الفتنة والاختلاف كانوا على ثلاثة اقسام القسم الاول منهم من وانه هو الخليفة وانه مشق في كتابه لمعاوية او في مسيره لكي يزعم معاوية لبيعته. ويبالغ لانه يجب على الامام ان لا - 00:48:09 يقر احدا لا يبايعه. اذا بايعه اهل الحل والعرب. يجب عليه ان يلزم هذا الى بيعته جمع من الصحابة ان عليا بصير اثاروا معه وايدوه. ان معاوية مصيب فيما طالب به من دم عثمان. من دم عثمان وان تسليم القهلة لولي عثمان واجب - 00:48:42 وانه يجب الانتصار للمظلوم وعثمان رضي الله عنه كان مظلوما بقتله ومعاوية هو وليه بانه من ابيه والانتصار للمظلوم واهله وقد قال جل وعلا ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانه فجعل السلطان لولي المقتول. فاجتهد بعض الصحابة فساروا او كان مع معاوية لاجل هذا - 00:49:12

هذا هو القسم الثاني واستدل بالعفاء وغيره بان الامر صافر الى معاوية وان معاوية سيكون الامر اليه هو السلطان سيكون بيده بعد حين بهذه الاية. وهذا من جهة الاشارة التي يفهمها - 00:49:42 من اتاه الله العلم وليست واعرة لكل احد. لان الله جل وعلا قال في ذلك ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه لسلطانه وفهم من السلطان انه السلطان الان في القتل انه كان منصورا قال الذي حصل بن معاوية فانه لما ولي وجعل الله له السلطان فانه لم يسرف في -

00:50:03

ونصره الله جل وعلا بذلك والصحابة هم افقه هذه الامة وهم ابر هذه الامة قلوبنا معلوما واقلها تكلفا قوم صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مقاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عبادة غيرهم كذا وكذا - 00:50:31 الفئة الثالثة من الصحابة هم الذين لم يصوبوا القتال بايعوا عليا واقرروا بخلافته لكنهم لم يفوتوا الاقتتال. وعلي لم يلزم الجميع بالسير معه فبقوا في المدينة منهم من بقي في غيرها وتركوا الدخول في هذه الفتنة كابن عمر و - 00:50:57 من بعد هؤلاء هم الاكثر. قال شيخ الاسلام يعني هذه المسائل هي من قبيل التاريخ والتفصيل. يعني نختصر الكلام فيها قال اما مجتهدون مفسدون واما مجتهدون مخطئون. فان اصابوا فلك ماكرات وان اخطأوا فلهم اجر واحد. قالوا وهما - 00:51:24 يعني اهل السنة لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثم والصغائر اهل السنة لا يرتكبون اسمه الصحابة. لا يعتقدون ان كل الصحابي معصوم بل الصحابة الكبائر - 00:51:50

قد حث النبي عليه الصلاة والسلام عددا من الصحابة في وقته وحتى الخلفاء بعده عددا من الصحابة ايوا في كبائر من الذنوب حصلت منهم الكبائر والصغائر. لكن هذا من جهة التجويد على الجملة. تجويد على اصحابه لكن لا - 00:52:13 الصحابي فلان قد يخاف منه كبيرا الصحابي فلان يمكن ان يفعل كبيرا بعينه وانما نقول في الجملة لا نقول ان الصحابة معصومون

من الكبائر او الصغائر بل تقع منهم الكبائر والقبائل - [00:52:33](#)

ممکن طبعا الكبائر كما حصل لكن ناحية انه وقعت انه كبيرة فلا نقول ممكن انه عمل كبيرا لان هذا ينادي محبته وتولييه واعتقادا مع خير هذه الامة محكوما عن كبائر الاثم والحرائض. الكبائر والصواهر جسمان بالاثم وللذنوب - [00:52:56](#)

وتقسيم الذنوب الى كبائر وصغائر هو الذي عليه جمهور جمهور اهل العلم لقول الله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر لا تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. قالوا بمفهوم وجود الكبائر انها توجد صفاء - [00:53:26](#)

ولقوله تعالى ان اللمة ان ربك واسع المغفرة. وهذا في الصباح. والاحاديث في ذكر تكثير الصلاة ليه ما دون الكبائر الى غير ذلك كبيرة قال بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة - [00:53:46](#)

الذنوب قال شيخ الاسلام هنا كلمة مهمة قال في الجملة وهذا هو الذي اقول لكم ان معناه ان لا يحدد جواز ذلك على واحد منهم اقول في جملة لابي لا نقول فلان كذا وكذا. بل نقول هم الصحابة في المجموع تجوز عليهم الذنوب - [00:54:18](#)

وهذه الذنوب التي تجوز عليهم لهم من الثواب والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منه. قال شيخ الاسلام له من الثواب والفضائل يعني من الحسنات. لان الله جل وعلا قال ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى - [00:54:43](#)

لذاكرين. وقد قال عليه الصلاة والسلام في حق عثمان ما ضر عثمان ومجاهد جيش الاسرة ما ضر عثمان لا بعد اليوم كما رواه الترمذي وغيره. وقد قال ايضا عليه الصلاة والسلام في الحديث المعروف المتفق على صحته - [00:55:06](#)

يعني ان اهل العلم صححوه ان الله طلع على اهل البدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم والاحاديث بذلك كثيرة قال له من التوافق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدق منه. عبر شيخ الاسلام هنا بقوله ما يوجب - [00:55:33](#)

ما يوجب الوجوب هنا هو ايجاب من الله جل وعلا على نفسه بفضلله لان الله اوجب على نفسه على يغفر لمن مات لا يشرك بالله شيئا واوجب على نفسه واحق على نفسه انه جل وعلا يغفر - [00:56:01](#)

لمن اتى بالحسنات ولما اتبع السيئة بالحسن. فقال ان الحسنات يذهبن السيئات ومن تاب تاب الله عليه. هذا بوعده الصادق. وهذا في وعد بعض اهل العلم يعبر عنه بالحرب وبعضهم يعبر عنه بالايجاب - [00:56:30](#)

شيخ الاسلام في موقع حين كلامه على احاديث اسألك بحق السائلين عليك وبحق من شايع هذا؟ قال هو حق احق الله على نفسه باتفاق اهل العلم. وبايجابه على نفسه في احد اقوالهم. الى القول - [00:57:01](#)

يوجب ما يوجب مغفرة ما يخطر منه يعني بالوجوب هنا وجوب الامر. والله جل وعلا يحرم على نفسه ما شاء ويوجب على نفسه ما يشاء. ليس العبد هو الذي يوجب ولكن لما الله بوعده قال ان هذا سيكون ووعده ذلك - [00:57:27](#)

يكون ايجابا من الله جل وعلا على نفسه. قال لهم من التوافق والفضائل ما يوجب مغفرة ويكثر منه. الله جل وعلا قال رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر والرضاه عنهم - [00:57:47](#)

مهما اقول انه يسأل عنهم سيئات ما قد يكونون عاملوه قال ما يوجب مغفرة ما يغفر منهم ان صبرا. حتى انهم يغفر لهم السيئات من السيئات ما لا يغفر لمن بعدها - [00:58:02](#)

لان لهم من الحسنات التي تركوا السيئات ما ليس لمن بعده. تفسيره او مات السيئات له اسباب معلومة دلت عليها النصوص ثلاثة من العفو وهي الحسنات الماحية توبة والاستغفار وثلاثة من المؤمنين - [00:58:22](#)

وهي الطلعة والدعاء والاستغفار او نقول مدد الصلاة القرى التي يهديها المؤمنون به من توفاه وفي الدعاء وتحت الارض واربعة نعم لا مو واحد دعاء قد يكون من غير استغفار الاستغفار - [00:59:11](#)

الاستغفار يمحو به استغفروا لاختيه سلوا له التثبيت فانه الان يسر اذا مات ابن عدم انقطع عمله الا من ثلاث. قال او ولد صالح يدعو له. استغفار دعوة بالدعاء. دعاء - [01:00:00](#)

ها هو هي الدعاء اربعة من الله جل جلاله الدعاء يدخل فيه الشفاعة تكون الدعاء من المؤمنين يدخل فيه الشفاعة في الدنيا وفي الآخرة واربعة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:20](#)

واربعة هي المصائب التي تحصل للعدا دنيا فانها كفارات ما يعاتب به العبد في القبر ما يحصل للعبد من مصائب في عرصات يوم القيامة والاخير هو مغفرة الله للعبد بدون سبب - [01:00:51](#)

هذه عشرة ذكرها بعض اهل العلم والمقصود من ذكرها ان هذه العشرة للصحابة منها اوفر الحظ من اذا كانت هذه لغير الصحابة الصحابة من جميع الامة فحقوه فيما بينهم ومن غير الصحابة لهم من وقت الصحابة الى يومنا هذا - [01:01:31](#)
ولهذا قال شيخ الاسلام بان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدها فلهم من ذلك حسنات التي عملوها هم مقامهم جهادهم الى اخره تقربهم الى ربهم جل وعلا كذلك الحسنات التي - [01:01:59](#)
من المؤمنين هذي لهم بما ليس لمن بعدهم. قال بعد ذلك وقد ثبت انهم خير القبول الكلام ان شاء الله المرة القادمة والله ما ادري اكمل او نقف هذا الاسبوع - [01:02:19](#)

ما هنيئا ما لاني انا تذكرت نظرت فيه قبل ما الباقي فيه مباحث ما يمكن اختصاره ما يمكن يعني مثل كرامات الأولياء شيخ الإسلام تكلم عنها في ثلاث اصفر كذلك قلنا - [01:02:47](#)

يعني تقريبا اربعة وخمسة تحتاجين الى درس كامل على الاقل. من الكرامات العليا من الامور من المسائل المهمة ثم ما بعدها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج الى درس وحده. ثم بعدها اتباع السنة والاخلاق اخلاق اهل السنة والجماعة - [01:03:10](#)
هذا ايضا يحتاج بقي لنا تقريبا نحو ستة حروف هذي ما يمكن ان نستهدف بها. على كل حال اختاروا النقم او نقف لان اللي عندهم اختبارات الحقيقة حتى درس الاخر قالوا لنا انه يكون لي احدى الاسبوع اخر شيء - [01:03:31](#)
ما حكم تخصيص ال البيت بلقب عليهم السلام تخصيص للسلام او بالصلاة عليهم الصلاة والسلام او عليهم الصلاة هذا ليس طريقة اهل السنة والجماعة الصلاة والسلام لغير الانبياء تجوز اذا كانت - [01:03:55](#)

احيانا اما اذا كانت شعارا دائما فلا يجوز لان الشعار في الصلاة او شعار التسليم انما هو الانبياء اما اذا كانت احيانا قد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قومه بصدقات اموالهم قال عليه الصلاة والسلام - [01:04:29](#)
اللهم صلي عليه البخاري على قيد النبي صلى الله عليه وسلم والتحقيق انه يصوغ احيانا. اللهم صلي على ابي بكر يسر احيانا عليه السلام يسوغ احيانا. كذلك له رضوان الله عليه - [01:04:56](#)

او رضي الله عنه في حق غير الصحابة رضي الله عنهم بقوله جل وعلا لقد رضي والله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وبقوله رضي الله عنهم ورفعته الى غير ذلك من الايات. فغيرهم لا يجعل له - [01:05:18](#)
يذكر مثلا الامام احمد دائما رضي الله عنه. الشافعي رضي الله عنه ويجعل هذا شعار اهداء ملتزم بحق من هو عن غير الصحابة انما اذا قيل بعض الاحيان بما لا يكون شعارا فانه لا بأس به لانه دعاء - [01:05:38](#)
تحتاج الى تعامل على من؟ على خصوص المسألة هذي قلت ولدينا بعض الطلبة ينكرون انهم من الرافضة والشيعة مع ان بعضهم بحراني والاخر يقال له مثل ذلك. خذوه بظاهر حديثهم - [01:05:58](#)

انهم ليسوا من الشيعة ايضا يتحقق من انهم متبررون من هذا المذهب فذكرنا مرارا ان الرابع من الشيعة عندنا او في دار الاسلام لهم حكم المنافقين يعني يقبل منهم ظاهريهم وتوكل سرائرهم الى الله جل وعلا - [01:06:45](#)
ومن اظهر منهم بدعة فيعامل على انه مبتدع اذا اظهر هذا الذي يعني لا نعامله باسمه فداء او نعرف بلده ان نعامل حلال حسن خاطبه ابتداء لا لهم حكم يعني يعامل ظاهرا معاملة المسلم ان عندنا - [01:07:07](#)
او في دار الاسلام لهم حكم المنافقين يعني يقبل منهم ظاهريهم وتوكل سرائرهم الى الله جل وعلا ومن اظهر منهم بدعة فيعامل على انه مبتدئ. اذا اظهر هذا الذي يعني لا نعامله باسمه فداء - [01:07:33](#)

او نعرف بلده على اساس نخاطب لا له الحكم المنافق يعني يعامل ظاهرا معاملة المسلم فان اظهر لك بدعة او شرح لانه تابع لهذا المذهب فتعامله على انه من اهل هذه الفئة او تلك المحنة - [01:07:53](#)
هل النوافذ موجودون الان وان كانوا موجودين فاين يوجدون؟ النواصب كما يقولون انه ليس ثم طائفة يقال لهم ناصب وانما من

سب الصحابة وتبرأ من العبد الصحابة وتبرأ من يقال لهم ناصبة. ولهذا الخوارج يقولون بانهم نواصب - [01:08:17](#)
اختبار دع ما جرى بين الصحابة ما تكلمة هذا البيت وما احد يعلم دعنا ايش ترى بين الصحابة في الورق كأنها فيما مضى يقال ان
واحد كتب بيت الشعر يعني يبغى تكلمة - [01:08:43](#)

احنا هذا نشيد؟ دعما جرى بين الصحابة بالوهم ونشيد لابن القيم تحفظك؟ القحطاني تأكدوا تأكدوا من ذلك. اما انا ما عندي علم.
امنية القحطاني احفظ منها يعني مقاطع انتخبت منها بعض الابيات ابن القيم طويلة ربما حفظها ما يكون متيسر وهذا من -

[01:09:30](#)

ينبغي يعني اذا صارت القصائد الطويلة في الائمة المعروفين تنتخب منها الابيات المهمة والتي يكون حفظها ميسرا لك فهم او مثبتا
بمسألة او فيه تفصيل وحسام يكون مع كذلك لماذا لا يقال ان خديجة هو من عائشة في الآخرة؟ بما نص عليه الحديث انها ام مريم
عمران سيدتنا النساء رجال. وطبعا الجهاد - [01:10:18](#)

مختلفة في الطيب نختلف ايضا كما اختلف الاول اه هل ممكن ان نعرف عنوان درس يوم الثلاثاء القادم يعني درس العام؟ وباموال
كيف ادعو العقلة وكثيرا ما تأتي اسئلة الاخوان - [01:10:48](#)

منهم من يريد ان يؤثر في بيته منهم من يريد ان يؤثر في اصحابه من يريد ان يرجع الى بلده اذا كان من غير اهل الرياض الطريقة
كيف يلجأ نفسه لعله يكون في الدرس ان شاء الله تعالى علاج او - [01:11:14](#)

الصحابة ما صحة ما نزل الشيخ عبدالعزيز من انه يكفر الروافض في بلادنا الروافض الاصنام الروافض. فالرافضة الايمانية والولاء.
الذين يعرفون اليوم هذا الملعب من حيث العموم يكفرونه. لانهم يعتقدون ان ائمتهم الهة - [01:11:34](#)

ودعونا ويهدون ويعتقدون جواهر مناداة علي والاستغاثة في رضي الله عنه ومناداة الائمة ولهم كثيرة بها نقول من اعتقد ذلك
الاعتقاد فهو كافر. هذا من جهة الجنس. لكن من جهة معينة في دار الاسلام - [01:12:14](#)

المعين منهم بل يحكم عليه بظاهره مثل ما ذكرت لكم ظاهرا بالاسلام وتوكل سرائرهم الى الله جل وعلا. فمن اظهر منهم من المعينين
بدعة حكم عليه بالبدعة. من اظهر من المعلمين من المعلمين - [01:12:34](#)

حكم عليه بالسجن من اظهر ردة حكم عليها بالردة وعرفها. ولا تدخل الطائفة بفكر الواحد في دار الاسلام وهذا الذي انجزته العلماء
والقضاة في الولايات الاسلامية من ولاية العباسيين قبلهم الكروي - [01:12:54](#)

وما بعده الى زمن هذا من جهة الفئات التي يحكم عليها بانها كافرة عقيدة اذا اتى علم معين لا يعمرورك طائفة لانهم منافقون ويقال
القائد الحكم وهكذا ولكن معين تعامل على الاشياء ظاهرا حتى يظهر منه ما ليس او ما يخالف ذلك العصر في الرياض اسمعوه في

ضمن ائمة الدعوة - [01:13:18](#)

هذا معروف ان الذين يبيعون السعر هم من الرافدة وهم من بعضهم اشياء تطيح يعني العقوبة والى اخره وكان يصلوا مع الناس واذا
مات الواحد منهم صلي عليه لكن يجتنب - [01:13:48](#)

المسجد اذا عرف انه رافضي يجتنب الصلاة عليه تعذيرا له ولكن يجعل المصلين يصلون عليه ويسأل في مقابر المسلمين. هذا عمل
ائمة الدعوة رحمهم الله معهم. ما وجد زمن بين قوله فانه لا يجوز الزوامل الصلاة على - [01:14:08](#)

الصحابة والسلام عليهم اننا نسلم على انفسنا وعلى عباد الله الصالحين خمس مرات هذا استشكل الناس في غير لان المقصود من
ذلك فيما لم يرد به الدليل وهذا السلام على انفسنا وعلى عباد الله الصالحين. هذا ليس خاصة به. بل لو قال شي ابلغ من ذلك. لان

الناس - [01:14:28](#)

يعني المسلمين اجمعوا على انه يقال صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه. والصحب في الصلاة. جميل. هذا مما اجاز له اما كلامنا
الثالث ان يجعل على فئة شعار يقال فلان عليه السلام مثل ما عند - [01:14:56](#)

او عن عليه السلام. آآ الحسين عليه السلام الكاظم عليه السلام وهكذا اما يكتب في التاريخ والبداية والنهاية وغيرها مما ذكر من
الاحداث ما جرى بين الصحابة ايش من عدم - [01:15:21](#)

عما شجر بينهم في كتب كتب التاريخ على التصنيع. منها ما هو في الاسنان. ما كان بالاسلام القاعدة عند اهل العلم ان العالم اذا ذكر اسناده فقد تبرأ من العهد. يذكر لك الاسلام وهذا الاسلام فيه رواية فلان معروف منكر - [01:15:42](#)

وكان امينا معك من العهد يعني عهدة من غفرت للوحي واما الكتب التي ليس فيها حسن كالبداية والنهاية وغير ذلك ففيها من التفصيل ما هو مهم في فهم فالانساك عما شجر بينهم يعني من الاختلاف. اما اذا كان في بيان الحق او بيان وايظاعه - [01:16:02](#)

فانه قد يكون ذلك فيه مساعدة على الانسان. لانك اذا عرفت الوحدة امسكت. واما اذا لم هؤلاء لا يقتنع المرء بالانسان فيكون وسيلة من وسائل الامساك والتعليق يتجود فيه ما لا يتجاوز في غيره. هذا ونختتم باننا ان شاء الله نقف هذا الاسبوع في الدروس -

[01:16:32](#)

باذنه تعالى نسأل الله لنا ولكم التوفيق والرشاد وان يجعلنا من المتحابين فيه واوصي كل واحد منا يدعو لاخوانه الحاضرين في ظهر الغيب. بهذه الدروس وفي غيرها سواء من اخواننا المسلمين بعامة بان هذه - [01:17:02](#)

في القلب اخوانك المؤمنين وان يكون المسلم باذلا لاخوانه بعض يجب من الدعاء وهذه ربما غفل عنها كثيرون فتدعو الحاضرين في الفترة المقبلة ولخاصتك الله جل وعلا ان يكتبنا في من رضي عنه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:17:22](#)